فإن كان في قافلة كبيرة واشتهر عند أهل البلد وصولهم ووقت دخولهم كفاه ذلك عن إرساله معينا الحادية والخمسون يكره أن يطرق أهله طروقا لغير عذر وهو أن يقدم عليهم في الليل بل السنة أن يقدم أول النهار وإلا ففي آخره لحديث أنس قال كان البني صلى ا عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية رواه البخاري ومسلم وعن جابر أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا وفي رواية أن رسول ا صلى ا عليه وسلم نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة رواه البخاري ومسلم بهذه الروايات الثلاث وتستحد تزيل شعر العانة والمغيبة بضم الميم وكسر الغين المعجمة التي غاب زوجها الثانية والخمسون يسن تلقي المسافرين لحديث ابن عباس رضي ا عنهما أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قدم من سفر فاستقبله أغيلمة بني عبد المطلب فجعل واحدا بين يديه وآخر خلفه وفي رواية قدم مكة عام الفتح رواه البخاري وعن عبد ا بن جعفر قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته وأنه قدم من سفر فسبق بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة رواه مسلم الثالثة والخمسون السنة أن يسرع السير إذا وقع بصره على جدران قريته لحديث أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري